أدوار الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المدارس الثانوية

Roles of social worker as aGeneral Practitioner in Developing Environmental Awareness among Secondary School Students

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٦/٢٣

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٧/٧

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٧/٢٠

إعداد

أية عربي أحمد محمد

أدوار الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المدارس الثانوية

اعداد وتنفيذ
أية عربي أحمد محمد

الملخص:

تركزت اهداف الدراسة الحالية فى تحديد مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما سعت الدراسة الحالية للاجابة على ثلاثة تساؤلات وهم ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية وما دور الأخصائي الاجتماعي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية وما المعوقات التي تعوق الاخصائي الاجتماعي عن القيام بهذا الدور. وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى الشامل لجميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثاوية العامة محل التطبيق بمدينة سوهاج وبلغ عددهم (١٩) مفردة وعينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة بالمدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة سوهاج محل التطبيق ولغ عددهم (٣٤٥) مفردة، وطبقت الدراسة على (١٩) مدرسة ثانوية عامة حكومية بمدينة سوهاج، تم استخدام استمارتي استبيان مطبقة على جميع الاخصائيين الاجتماعيين المدرسيين عينة الدراسة وعينة من طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة فى الفترة الزمنية من (٢٠٢٤/٤/١٧) الى (٢٠٢٤/٦/١٩)، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج واهمها أن نسبة الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية متوسطة وتحتاج للمزيد من التطوير والتحسين ودور الأخصائي الاجتماعية في تحسين مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية متوسطة وتحتاج المزيد من التحسين وأنه هناك العديد من المعوقات التي تعوق الاخصائي الاجتماعي عن القيام بهذا الدور راجعة للطلاب وأسرهم ادارة المدرسة والمجتمع المحلي المحيط.

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي، طلاب المرحلة الثانوية، الاخصائي الاجتماعي كممارس عام.

Roles of social worker as aGeneral Practitioner in Developing Environmental Awareness among Secondary School Students

Abstract

The objectives of the current study focused on determining the level of environmental awareness among secondary school students. The current study also sought to answer three questions: What is the level of environmental awareness among secondary school students? What is the role of the social worker in raising the level of environmental awareness among secondary school students? What are the obstacles that prevent the social worker from performing this role? This study belongs to descriptive studies and the study relied on the comprehensive social survey method for all social specialists working in public secondary schools in the city of Sohag, and their number reached (19) individuals and a sample of secondary school students in public secondary schools in the city of Sohag, the place of application, and their number reached (345) individuals. The study was applied to (19) public secondary schools in the city of Sohag. Two questionnaire forms were used applied to all school social specialists, the study sample, and a sample of secondary school students, the study sample, in the time period from (4/17/2024) to (6/19/2024). The study reached a set of results, the most important of which is that the percentage of environmental awareness among secondary school students is average and needs further development and improvement, and the role of the social specialist in improving the level of environmental awareness among secondary school students is average and needs further improvement, and that there are many obstacles that prevent the social specialist from performing this role due to the students and their families, the school administration and the surrounding local community.

Keywords: Environmental awareness, secondary school students, social worker as general practitioner

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

وتعتبر البيئة من القطاعات الأفقية التي تتضمنها أنشطة الوزارات والمؤسسات المختلفة، ولقد قام عدد من هذه الوزارات والمؤسسات في معظم دول العالم بأنشطة بيئية منذ السنوات الأولى لإنشائها قبل بداية القرن العشرين، ومن بين تلك المؤسسات المؤسسات النوادي الاجتماعية الثقافية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي لمصر، لذا فان الاعتقاد بأن الاهتمام الحكومي بشئون البيئة حديث العهد هو اعتقاد خاطئ.(محمد، ٢٠١٨، ٣٩١)، ولا يخفى على أحد أن حماية البيئة أصبحت من التحديات التي تواجه العالم ،هذه المواجهة التي يكون فيها النجاح خير ميراث للأجيال القادمة. فإذا كان السلوك الإنساني هو العامل الأساسي الذي يحدد أسلوب وطريقة تعاملنا مع البيئة، واستغلال مواردها ،فلا شك أن للتعليم دوراً هاماً في ترشيد هذا السلوك للحد من الأخطار الناجمة عن الاستخدام المفرط للموارد البيئية المتوفرة.. حتى أصبح مصير الحياة على الأرض مهدداً بالخطر بسبب تدخلات الإنسان في التوازنات الطبيعية ، كل هذه المشكلات البيئية جعلت العلماء ،والمختصين يدقون ناقوس الخطر مؤكدين على إحداث تغيرات جذرية في أسلوب تعامل البشر مع البيئة، وبالتالي اتجهت أنظار المجتمع إلى النظام التربوي الذي يمكن أن يساهم في علاج وحل الأزمات البيئية ، وذلك لما للتربية البيئية من أهمية في ضبط سلوك الإنسان، وإحداث التغيير المنشود في إعادة التوازن البيئي والعمل على تنمية الوعي البيئي.(عربية& بلعابد، ٢٠٠٨، ٣٢١)

وتعد معظم المشكلات البيئية التي تعاني منها دول العالم الثالث، والمتمثلة في سوء الاستغلال والإهدار المستمر لموارد البيئة، بمثابة قضايا سلوكية المتسبب فيها هو السلوك الفردى للمواطن العادي، ومن ثم فإن حل مشكلات البيئة يكون من خلال التوعية البيئية، التي تتولى مهمتها وسائط التنشئة المختلفة وفى مقدمتها الأسرة والمدرسة بالدرجة الأولى، من خلال تدريب الأطفال على أن يكونوا أكثر إدراكا واهتماما بالبيئة ومشكلاتها إلى جانب إكسابهم المعرفة والمهارات البيئية السلمية ولن يتأتي ذلك إلا من خلال تعليم أو تربية من شأنها زيادة الوعي بقضايا البيئة بطرق وأساليب مختلفة. وقد أظهرت إحصائيات منظمة الصحة العالمية أن أكثر من (٥) ملايين طفل يموتون سنويا بسبب الأمراض والحوادث الناتجة عن التلوث البيئي، وإن إصدار القوانين لن تجدي نفعاً، توازياً مع رفع مستوى وعي أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على بيئتهم التي يعيشون فيها.(المعلولي وأخرون، ٢٠١٣، ٥٩)

ويمثل الحفاظ على البيئة واستغلالها الاستغلال الأمثل وتقليل هدر مواردها دعامة مهمة في التعايش معها والاستفادة منها، وأصبحت قضية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها في هذا العصر واحدة من أهم القضايا وأحد التحديات التي تواجهها بلدان العالم، خاصة في التخطيط للتنمية الشاملة, مع محاولة تجنب المشاكل البيئية المعقدة أو إيجاد حلول لها قبل أن تقضي تراكماتها على إمكان العلاج الناجح، ولا تعد اعتبارات التنمية رغم أهميتها البالغة عذراً لتجاهل المحافظة على البيئة أو اتخاذ التدابير اللازمة والفاعلة لمكافحة الأخطار المحدقة بها.(عبدالجواد، ٢٠٠٦، ٢٠)، ويعد الوعي البيئي ضرورة اجتماعية تمس كل مجتمع من مجتمعات العالم، وعلى مختلف مستوياته التعليمية، كما تعتبر التوعية البيئية من الوسائل الفاعلة التي تساعد الإنسان على الحفاظ على مقومات بيئته وصيانتها من جميع المخاطر التي يسببها الإنسان بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ويحتم التزايد المستمر والمتجدد في جميع المجالات العلمية على الإنسان الاستمرار في القراءة والاطلاع

ليواكب التقدم الحضاري المتدفق.(المهنا، ٢٠١١، ٢)

لذا أصبح من الضرورى تنمية الوعى البيئى فهو تنمية للسلوك الحضارى نحو البيئة وصيانتها و المحافظة عليها فوعى الفرد لمكانته بالنسبة للبيئة و مدى تأثر كل منها بالأخر ووعيه بمشكلات البيئة وأسباب هذه المشكلات يؤدى إلى عمله على صون البيئة والمحافظة عليها ويتحكم هذا الوعى فى سلوك الإنسان نحو بيئته.(بغدادي، ٢٠١٣، ٩٠٧) والمتتبع لتاريخ تطور الخدمة الاجتماعية يجد أن المهنة تتميز بالديناميكية سواء فى الإطار النظرى أو فى التدخل المهني، ومن الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية الممارسة العامة، والتى تعتبر الشكل السائد لممارسة المهنة فى العصر الحديث، وتمثل الممارسة العامة انتقال المهنة من مرحلة الممارسة التقليدية القائمة على تقسيم الخدمة الاجتمماعية الى طرق خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع، الى النظرة التكاملية للممارسة من حيث اعتبار الاخصائى الاجتماعى ممارسا عاما يتعامل مع كافة العملاء على اختلاف مستوياتهم بدءا بالفرد والاسرة وانتهاء بالمجتمع الكبير.(عبدالمجيد وأخرون، ٢٠٠٨، ٣)، وتعتبر الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية منظوراً حديثاً في الخدمة الاجتماعية يركز على العلاقات بين الإنسان وغيره ومجتمعه وبيئته، ويستهدف تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين مستوى المعيشة والرفاهية للناس وهى تعمل على تحسين رعاية العملاء ومواجهة المشكلات التي يعانوا منها، وتوفير الخدمات التي يحتاجونها تكون، وأن تكون تلك الخدمات أكثر فعالية للتعامل مع الاحتياجات الإنسانية و الخدمات الإجتماعية والمشكلات المعقدة في عالم اليوم المتغير والمتشابك، ومن بينها المشكلات البيئية، حيث أنها تعمل على استثارة القدرات لتحسين الأحوال الإنسانية ولتحسين طبيعة النمو الإنساني وأيضاً إحداث تغييرات في البيئة وتحسين نوعية حياة الإنسان.(البساطي، ٢٠١٥، ٦)

ثانياً- الدراسات السابقة:

١. دراسة (سمعان، ٢٠٠١): استهدفت الدراسة التعرف على أثر المعسكرات في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، وأوضحت نتائج الدراسة أن بعض المعسكرات قد حققت نمواً جزئيا للوعي البيئي، كما لم تحقق المعسكرات الأربعة نمواً فى وعى الطلاب بالمشكلة السكانية لدى الشباب، كما أوصى الباحث بضرورة تضمين برامج للنهوض بالشباب فى المعسكرات، وعلى راسها البرامج البيئية، وأن تكون تلك البرامج متكاملة ومناسبة لأعمار المشتركين، بما يتوافق مع استعداداتهم وقد راتهم وثقافتهم وميولهم وخبراتهم.
٢. دراسة (قمر، ٢٠٠٤): هدفت الى التعرف على الأنشطة المدرسية ودورها في تنمية الوعي البيئي، وأشارت نتائجها الى اختلاف نوع ودرجة المشكلات البيئية من دولة إلى أخرى، كما أشارت النتائج الى التأكيد على أهمية الدور الذي يجب أن تقوم به جماعات النشاط المدرسي في تنمية الوعي البيئي للطلاب أعضاء تلك الجماعات، مع الاختلاف فيما بينها من حيث الأساليب والبرامج والأنشطة التي تستخدمها لتحقيق الوعي البيئي.
٣. دراسة (غربي، ٢٠٠٩): استهدفت الدراسة التعرف على دور التربية البيئية في المدارس الابتدائية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر المعلمين، وتوصلت نتائجها الى التربية البيئية لا زالت مهملة، ولا تكتسب أهمية بالغة، ولم تحتل بعد مكانتها التي يفترض أن تكون عليها،

بسبب عدم توفر الوسائل التعليمية اللازمة، وعدم اعدا المعلم بشكل جيد، وهو الأمر الذي يحول دون تطبيق الأنشطة المدرسية وتحقيق أهداف التربية البيئية.

٤. دراسة (محمد، ٢٠١٣): هدفت الدراسة الى التعرف على الوعى البيئى مفهومه وسماته وأهدافه ومستوياته وأيضًا فلسفة الوعى البيئى والوقوف على أهم التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعى البيئى من خلال تناول الدراسة للتحديات الطبيعية والتحديات الثقافية الاجتماعية والتحديات السياسية والتحديات الاقتصادية والعولمة، وتوصلت نتائجها الى ان الوعى البيئى يعمل على مواجهة الأخطار البيئية الطبيعية فالاستعداد النفسى يساعد على مواجهة الأخطار ومعالجة المواقف واتخاذ القرار السليم بهدف التقليل من المخاطر كما يعمل الوعى البيئى على تزويد الأفراد بالاتجاهات والقيم الإيجابية لتنمية المهارات الاجتماعية للتغلب على المشكلات البيئية الاجتماعية وأن الوعى البيئى يعمل على تحسين مستوى المعيشة الذى ينعكس إيجابيًا على قضايا البيئة ومعدلات استهلاك الموارد الطبيعية كما يعمل على زيادة الاستثمارات البيئية، والوعى البيئى يمكنه مواجهة كل مظاهر التحديات المخربة للبيئة و ترسيخ العادات والقيم البيئية السليمة.

٥. دراسة (سعدون& جبر، ٢٠١٣): هدفت الدراسة الى قياس الوعي البيئي لدى طلبة كليات الجامعة، والتعرف على الفرق بين درجة الوعي البيئي بين الذكور والإناث طبقاً لمتغيري النوع والتخصص، وأشارت نتائج الدراسة الى إنخفاض في الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة بشكل عام، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص.

٦. دراسة (عربية& بلعابد، ٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ودور التربية البيئية في تشكيل الوعي البيئي مع إبراز أهميتها ودورها في المناهج التربوية، ومعرفة مدى تطبيق التلاميذ لمعارفهم البيئية على أرض الواقع، وبينت النتائج التي تم التوصل إليها التوجه النظري لدى التلاميذ نحو البيئة أفضل من التوجه الفعلي سواء في الشعب العلمية أو الأدبية.

٧. دراسة (مغازي، ٢٠١٠): والتي أثبتت نتائجها فعالية برنامج تدخل مهني من منظور خدمة الجماعة في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي من الجانب السلوكي والوجداني والمعرفي والمهاري والأدائي.

٨. دراسة (عطية، ٢٠٠١): والتي أثبتت نتائجها فعالية إستخدام جماعة المهام في تنمية الوعي البيئي للطلاب من حيث الحفاظ على البيئة وترشيد الاستهلاك وذلك من النواحي الوجدانية والسلوكية والمعرفية.

٩. دراسة (عبدالعزيز، ٢٠٢٠): والتي إستهدفت الوقوف على تحديد دور كليات الزراعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبتها في مواجهة آثار التغيرات المناخية السلبية المتنوعة من احتباس حراري وارتفاع مستوى مياه سطح البحار

والمحيطات والاحترار العالمي وذوبان الجبال الجليدية بالقطبين المتجمدين الشمالي والجنوبي.

١٠. دراسة (عبدالعزيز، ٢٠٢٠): والتي أثبتت نتائجها فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي بأهمية الحفاظ على البيئة وتوعية الاخرين بضرورة مواجهة الاثار السلبية المترتبة على التغيرات المناخية.

١١. دراسة (صالح & المعمرية، ٢٠٢٣): والتي إستهدفت تحديد دور الخدمة الاجتماعية الخضراء في تنمية الوعي البيئي وضمان الإستدامة البيئية وذلك من اجل الأجيال القادمة من اجل تحقيق العدالة البيئية بين الجميع.

١٢. دراسة (السيد، ٢٠٢٣): والتي إستهدفت تقويم برامج جماعات أصدقاء البيئة وتنمية الوعى البيئي لدى أعضائها، والتي أثبتت نتائجها فعالية تلك البرامج في تنمية الوعي البيئي لدى أعضائها واشتراكهم في انشطة بيئية تطوعية متنوعة.

١٣. دراسة (سيد، ٢٠١٩): والتي إستهدفت تحديد مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي لشباب المناطق العشوائية، واثبتت النتائج فعالية البرنامج واستمراريته من خلال أنشطة وحملات النظافة الشاملة الذاتية بأيدي شباب المناطق العشوائية والتبرعات الذاتية لتجميل مناطقهم.

١٤. دراسة (الدمنهوري، ٢٠١٧): والتي إستهدفت تحديد مدى فعالية برنامج تدريبي لرفع مستوى الوعي البيئي حول ظاهرة التغير المناخي لدى طلبة الجامعات الأردنية العلوم التربوية من أجل خلق جيل واعي ذو فكر بيئي أخضر مستدام.

١٥. دراسة (رخا، ٢٠١٧): والتي إستهدفت تنمية الوعي البيئي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن البيئي في المجتمع المصري من خلال الحفاظ على الموارد المائية ومصادر الطاقة المتجددة.

١٦. دراسة (زهران & عليان، ٢٠٢٣): والتي استهدفت تحديد وعى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ تماشيا مع الاستراتيجية الوطنية للحفاظ على المناخ.

(أ) أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١. اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناول قضية الحفاظ على البيئة.
٢. اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناول قضية التغيرات المناخية وأثرها السلبي في إحداث التلوث البيئي.
٣. اتفقت بعض الداسات السابقه مع الدراسة الحالية في تناول قضية ضرورة رفع مستوى وعي مختلف فئات المجتمع بالوعي البيئي للحفاظ عليها.

(ب) أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١. اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناول رفع مستوى الوعي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية.
٢. اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مع في تناول رفع مستوى الوعي البيئي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

(جـ) أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

١. ساعدت الدراسة الحالية الباحثة في صياغة مشكلة الدراسة الحالية.
٢. ساعدت الدراسة الحالية الباحثة في صياغة أهداف وتساؤلات الدراسة الحالية.
٣. ساعدت الدراسة الحالية الباحثة في صياغة مفاهيم الدراسة الحالية.

ويمكن صياغة وتحديد مشكلة الدراسة: من خلال الطرح النظري وما تضمنه من دراسات سابقة أشار بعضها إلى أهمية الوعي البيئي وضرورة الحفاظ عليها، وأشار البعض الآخر الى تحديد مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب، يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل مؤداه: ما دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ثالثاً- أهمية الدراسة:

- أهمية المرحلة الثانوية باعتبارها تحدد مستقبل الطلاب, وتسهم في تشكيل شخصيته وثقافته.
- الاهتمام العالمي والاقليمي والقومي والمحلي بقضايا البيئة والمحافظة عليها وحمايتها من التلوث.
- ضرورة تنمية الوعي البيئي لدى جميع المواطنين لاسيما طلاب المدارس الثانوية، نظراً لتفاقم المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية وآثارها السلبية على العالم أجمع.
- من المتوقع أن تثري الدراسة الحالية الجانب النظري فيما يخص قضايا البيئة وبالتالي قد تفيد طلاب الدراسات العليا الباحثين في هذه الموضوع مستقبلاً.

رابعاً- أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. تحديد دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. تحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

خامساً- تساؤلات الدراسة:

١- ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٢- ما دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٣- ما الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

سادساً- مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم الاخصائي الاجتماعي كممارس عام: يعرف بأنه الاخصائي الاجماعي الذي يركز على المسئولية المتبادلة بين نسق الأخصائى الاجتماعى ونسق العميل فى التعامل مع مشكلات العملاء فى البيئة، حيث يتضمن نسق العميل مكونات شخصيته المتعددة وأسرته وزملائه ومجتمعه المحلى والعالمى أيضاً" (Derezotes, 2000, 19)، ويعرف أيضاً بأنه "الأخصائي الاجتماعي الذي يعتمد على أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية لإحداث التغيير البناء فى كل مستويات الممارسة من الفرد حتى المجتمع وتتمثل المسئولية الرئيسية للممارسة العامة فى توجيه وتنمية التغير المخطط أو حل المشكلة".(سليمان وأخرون، ٢٠٠٥، ١١٠)

ويمكن تعريف الممارسة العامة اجرائيا وفقاً لهذه الدراسة كما يلي:

- أحد الاتجاهات الحديثة في مهنة الخدمة الاجتماعية.
- يعبر عن إطار شامل ومتكامل.
- يوفر هذا الإطار للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية.
- يستخدمه لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. مفهوم الوعي البيئي:

يعرف الوعي بأنه: عملية ذات بعدين، الأول معرفى: عبارة عن اكتساب المعارف والمعلومات، ثم فهم عميق لتلك المعارف والمعلومات، وتحليل لها, أما البعد الثانى فهو وجدانى: وفيه يتقبل الفرد تلك المعلومات والمعارف ويتأثر بها لتكون بدايه ميوله واتجاهاته (فرج الله، ٢٠١٠، ١١٠)، وتعرف البيئة بأنها: المكان أو المحيط الذي تعيش فيه الكائنات الحية من الإنسان والحيوان والنبات والإحياء الدقيقة ويتأثر به, والذي يشتمل على العناصر المهمة لإدامة حياه الكائنات الحية المختلفة, وله خصائص ومميزات طبيعية وحياتيه مختلفة حسب الموقع ونوعية الحياة الملائمة لنمو الكائنات الحية (السعد، ٢٠١١، ٩)، كما تعرف أيضاً بأنها نسيج من التفاعلات المختلفة بين الكائنات العضوية الحية بعضها البعض (إنسان, حيوان, نبات) وبين العناصر الطبيعية الغير حية (الهواء, الحرارة, الضوء), ويتم هذا التفاعل وفق نظام دقيق, متوازن ومتكامل يعبر عنه النظام البيئي أو المنظومة البيئية.(مرعي& البغدادي، ٢٠٠٣، ١٧٦)

ويمكن للباحثة وضع تعريفاً إجرائياً للوعي البيئي في هذه الدراسة كما يلي:

- أنه مفهوم يحتوي تعريفي الوعي والبيئة معاً.
- هدفه تزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية والمهارات والأحاسيس والاتجاهات البيئية المرغوبة.
- يسهم في اكتساب الطلاب مهارة للتعامل مع البيئة تعاملاً عقلانياً واستغلال مصادرها استغلالاً رشيداً.
- اكتساب الطلاب مهارة للتعامل مع البيئه تعاملا عقلانيا واستغلال مصادرها استغلال رشيد.
- اكتساب طلاب المدارس الثانوية للمعارف الكافية بقضايا البيئة.
- ادراك هؤلاء الطلاب للقضايا البيئية وكيفية التعامل معها.
- إلمامهم بقضايا البيئة ومكوناتها.
- اكتسابهم القدرة على حل المشكلات البيئية الخاصة بمكونات البيئة.

٣. مفهوم طلاب المرحلة الثانوية:

هم الطلاب الذين أتموا الدراسة في مرحلة الأساس وتوفرت فيهم الإستعدادات والقدرات التي تمكنهم من متابعة التعليم بالمرحلة الثانوية وما بعدها، وهى تشمل ثلاث سنوات دراسية يبدأها الطلاب في مصر وهم في السنة الخامسة عشرة من أعمارهم في المتوسط. وتعرف المرحلة الثانوية هى ما بعد المرحلة الإعدادية وتمتد إلى ثلاث سنوات، وتنقسم إلى التعليم العام والفني والمهني، وفيها يتم إكساب الطالب مهارات التفكير الناقد حتى يصبح عضواً فعالاً في المجتمع، وموهلاً لإقتصاد المعرفة (Kennedy, 2011, 58)، والتعليم الفني هو أحد مسارات التعليم الثانوي ومدة الدراسة به ثلاثة أو خمسه سنوات ويهدف التعليم الفني إلى إعداد الكوادر القادرة على أداء كافة الأعمال بكفاءة وقدرة عالية عن طريق التعليم والتدريب الفني بمستويات متدرجه من الكفاءة والمهارة وبصورة تلبى حاجات وخطط التنمية وسوق العمالة، وتتطور لتقابل تحديات المستقبل، كما يعرف التعليم الفني بأنه عملية إعداد الفرد لمهنة أو حرفة معينة من خلال إكسابه مجموعة من الخبرات بطريقة مؤسسية سواء رسمية أو غير رسمية من اجل التوظيف في مهنة تتناسب مع إحتياجات الأفراد وقدراتهم

وإستعدادتهم (Lohithakshan, 2002, 69)، ويعرف التعليم الفني بأنه جزء من التعليم النظامي العام يهدف إلى إعداد الفرد من أجل التوظيف في وظيفة تتلائم مع برامج الإعداد الفني أو المهني بما يتلائم مع إحتياجات ومتطلبات المجتمع. كما عرف التعليم الفني بانه نوع من التعليم النظامي في مستوى التعليم الثانوي العام يتضمن إعدادا تربوياً وإكساب معارف ومهارات وقدرات مهنية ويستهدف تخريج عمال فنيين في مختلف المجالات والتخصصات المهنية.(أبو قرن، ٢٠١٢، ٥٢)

ويمكن وضع مفهوم إجرائي لطلاب المرحلة الثانوية الفنية في ضوء الدراسة الحالية كالاتي:

- الطلاب في المرحلة العمرية فوق الخامسة عشر عاما.
- ملتحقون بإحدى مدارس التعليم الثانوي الفني.
- تسعى المدرسة الى اكسابهم معارف ومهارات وقدرات مهنية.
- وذلك بهدف تخريج عمال وفنيين متخصصين في مختلف المجالات والتخصصات المهنية.

سابعاً- الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة: وانطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة.

٢. المنهج المستخدم: وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل وبالعينة، حيث المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة الحكومية بمركز ومدينة سوهاج بمحافظة سوهاج وبلغ عددهم (١٩) مدرسة ثانوي عام حكومي، وكذلك عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة الحكومية بالمدارس الثانوية بمركز ومدينة سوهاج بمحافظة سوهاج وبلغ عددهم (١٩) مدرسة ثانوي عام حكومي.

٣. مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة على جميع المدارس الثانوية العامة الحكومية بمركز ومدينة سوهاج بمحافظة سوهاج وبلغ عددهم (١٩) مدرسة ثانوي عام حكومي.

(ب) المجال البشري: تم تطبيق الدراسة على:

- الحصر الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة الحكومية بمركز ومدينة سوهاج بمحافظة سوهاج وبلغ عددهم (٢٩) مفردة.
- عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة الحكومية بالمدارس الثانوية العامة الحكومية بمركز ومدينة سوهاج بمحافظة سوهاج وبلغ عددهم وبلغ عددهم (٣٦٥) مفردة.

(ج) المجال الزمني: تم جمع البيانات من الميدان في الفترة من ٢٠٢٤/٤/١٧م حتى ٢٠٢٤/٦/١٩م.

٤. أدوات الدراسة:

١- استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية:

وذلك لجمع البيانات من الأخصائيين الاجتماعيين في مجتمع البحث حول الأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية والمعوقات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي عن ممارسة أدواره المهنية، وقد اتبعت الباحثة في إعداد هذه الاستمارة الخطوات الآتية:

أ- المرحلة التمهيدية: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بدراستها وقامت بالإطلاع على الإستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات واستفادت الباحثة منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

ب- مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة المبدئية: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاستمارة في صورتها المبدئية، وقد تضمنت الأبعاد التالية:

- البيانات الأولية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية.
- أدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية.
- المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في أثناء تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية.

جـ- مرحلة التأكد من صدق الاستمارة: حيث اعتمدت الباحثة في إجراء صدق الاستمارة على ثلاثة أنواع من الصدق وهم كالتالي:

النوع الأول- صدق المحتوى: ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بالآتي:

- الاطلاع على الكثير من الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت أدوار الاخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية.
- تم التوصل إلى جوانب الاتفاق بين وجهات النظر التي تحدثت عن أدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية والمعوقات التي تعوقه عن أداء أدواره المهنية.
- تم التعبير عن كل دور من الأدوار وكل معوق من المعوقات بأسئلة تضمنتها استمارة الاستبيان.

النوع الثاني- الصدق الظاهري: والذي تم التحقق منه من خلال عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين وبلغ عددهم (١٣) ثلاثة عشر من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وجامعة أسيوط وجامعة بني سويف وجامعة أسوان، وفي ضوء ملاحظاتهم قامت الباحثة بتعديل وإعادة صياغة وإضافة وحذف بعض الأسئلة من الاستمارة.

وخرجت الاستمارة في صورتها النهائية تشتمل على (١٠) عشرة أسئلة موزعين كالآتي:

- البيانات الأولية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية واشتملت على (٤) أربعة أسئلة من (١-٤).
- أدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية واشتملت على (١) سؤال واحد فقط من (٥).
- المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في أثناء تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية واشتملت على (٥) خمسة أسئلة من (٦-١٠).

النوع الثالث- الصدق الاحصائي: والذي تم التحقق منه من خلال معامل الجذر التربيعي لنتائج ثبات الاستمارة وكما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) معاملات الارتباط لصدق استمارة الأخصائيين بالمدارس الثانوية، (ن=١٠)

البعد	معامل الصدق (معامل الجذر التربيعي)
الأدوار المهنية للاخصائي الاجتماعي لتنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية.	٠.٩٢**
المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي.	٠.٨٦**
الصدق الكلى لاستمارة الاخصائيين الاجتماعيين	٠.٨٩**

د- مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة: ولحساب ثبات استمارة الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار "Test-Retest" للتأكد من أن الاستمارة تعطى النتائج

نفسها أو متقاربة إذا تكرر التطبيق حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على عدد (١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية بمركز ومدينة سوهاج محل الدراسة ثم قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على العينة نفسها مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوماً ثم تم جمع درجات المبحوثين في الاختبار الأول والثاني وتصحيح وحساب معاملات الارتباط فيما بين درجات المبحوثين في التطبيقين وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستخدام برنامج "spss" أوضح أن نتيجة ثبات استمارة الأخصائيين الاجتماعيين بلغ (٠.٨٠)

جدول (٢) معاملات الارتباط لثبات استمارة الأخصائيين بالمدارس الثانوية،(ن=١٠)

البعد	معامل الثبات (معامل ارتباط بيرسون)
الأدوار المهنية للاخصائي الاجتماعي لتنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية.	٠.٨٦**
المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي.	٠.٧٥**
الثبات الكلى لاستمارة الاخصائيين الاجتماعيين	٠.٨٠**

٢- استمارة استبيان لطلاب المرحلة الثانوية:

حيث اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان مطبقة على طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية محل التطبيق لجمع البيانات المرتبطة بمستوى الوعي البيئي لديهم، وقد اتبعت الباحثة في إعداد هذه الاستمارة الخطوات الآتية:

أ- المرحلة التمهيدية: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بدراستها وقامت بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات واستفادت الباحثة منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

ب- مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة المبدئية: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاستمارة في صورتها المبدئية، وقد تضمنت الأبعاد التالية:

- البيانات الأولية لطلاب المرحلة الثانوية.
- مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

جـ- مرحلة التأكد من صدق الاستمارة: حيث اعتمدت الباحثة في إجراء صدق الاستمارة على ثلاثة أنواع من الصدق وهم كالتالي:

النوع الأول- صدق المحتوى: ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بالآتي:

- الاطلاع على الكثير من الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تم التوصل إلى جوانب الاتفاق بين وجهات النظر التي تحدثت عن الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تم التعبير عن كل بعد من أبعاد الوعي البيئي بأسئلة تضمنتها استمارة الاستبيان.

النوع الثاني- الصدق الظاهري: والذي تم التحقق منه من خلال عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٣) ثلاثة عشر من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وجامعة أسيوط وجامعة بني سويف وجامعة أسوان، وفي ضوء ملاحظاتهم قامت الباحثة بتعديل وإعادة صياغة وإضافة وحذف بعض الأسئلة من الاستمارة.

وخرجت الاستمارة في صورتها النهائية تشتمل على (٨) ثمانية أسئلة موزعين كالآتي:

- البيانات الأولية لطلاب المرحلة الثانوية، واشتملت على (٥) خمسة أسئلة من (١-٥).

- مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية واشتملت على (٣) ثلاثة أسئلة من (٦-٨).

النوع الثالث- الصدق الاحصائي: والذي تم التحقق منه من خلال معامل الجذر التربيعي لنتائج ثبات الاستمارة وكما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط لصدق استمارة طلاب المرحلة الثانوية، (ن=٢٠)

البعد	معامل الثبات (معامل ارتباط بيرسون)
مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.	**٠.٩٢
الصدق الكلى لاستمارة طلاب المرحلة الثانوية	**٠.٩٢

د- مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة: ولحساب ثبات استمارة طلاب المرحلة الثانوية استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار "Test- Retest" للتأكد من أن الاستمارة تعطى النتائج نفسها أو متقاربة إذا تكرر التطبيق حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على عدد (٢٠) من طلاب المدارس الثانوية محل الدراسة ثم قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على العينة نفسها مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوماً ثم تم جمع درجات المبحوثين في الاختبار الأول والثاني وتصحيح وحساب معاملات الارتباط فيما بين درجات المبحوثين في التطبيقين وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستخدام برنامج "spss" أوضح أن نتيجة ثبات استمارة الطلاب الجامعيين بلغ (٠.٨٦)

جدول (٤) معاملات الارتباط لثبات استمارة طلاب المرحلة الثانوية، (ن=٢٠)

البعد	معامل الثبات (معامل ارتباط بيرسون)
مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.	**٠.٨٦
الثبات الكلى لاستمارة طلاب المرحلة الثانوية	**٠.٨٦

خامساً- المعاملات الإحصائية المستخدمة:

١. التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع الأوزان والمتوسطات المرجحة والمتوسط الوزنى الكلي والمتوسط المرجح الكلي والترتيب النسبي.
٢. حساب القوة النسبية وهى كالآتي (مستوى منخفض أقل من ٣٣.٣٣%- مستوى متوسط ما بين ٣٣.٣٣% حتى أقل من ٦٦.٦٧%- مستوى مرتفع من ٦٦.٦٧% فأعلى).
٣. تصميم الاستجابات لعبارات الاستمارة طبقا لتصميم ليكرت الثلاثي.
٤. معامل الارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات الاستمارتين: الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، والخاصة بطلاب المرحلة الثانوية.

ثامناً- نتائج الدراسة:

١- نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية لطلاب المرحلة الثانوية.

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية حسب النوع، (ن=٣٤٥)

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	ذكر.	١٤٨	%٤٢.٩٠	٢
٢	أنثي.	١٩٧	%٥٧.١٠	١
المجموع		٣٤٥	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول أن نسبة (٥٧.١%) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية من الإناث، في حين أن نسبة (٤٢.٩%) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية من الذكور، ويتضح ارتفاع عدد الطالبات الإناث عن الذكور وقد يرجع هذا لتغير البنية الديموجرافية المصرية في السنوات الاخيرة حيث طبقا لاحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء فإن المواليد الإناث أكثر من الذكور.

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية حسب السن، (ن=٣٤٥)

المتغير	المعاملات الإحصائية	القيم
السن	المتوسط الحسابي (س)	١٦.٣
	الانحراف المعياري (ع)	١.٧

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أعمار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بلغ (١٦.٣) سنة وبإنحراف معياري قدره (١.٧)، وهذا يتناسب مع جدول (٨) وهو السنة الدراسية فمعظم عينة الدراسة بالفعل بالصف الثاني الثانوي ومن ثم تتراوح أعمارهم في هذا المتوسط، وهذا السن يمكن من خلاله استخدام العديد من وسائل التوجيه والإقناع لتعزيز مستوى الوعي البيئي لديهم بشكل إيجابي ونشر مفهوم ثقافة ترشيد استهلاك الطاقة والماء والموارد البيئية المتنوعة.

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية حسب السنة الدراسية، (ن=٣٤٥)

م	السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	الصف الأول الثانوي.	١٠٢	%٢٩.٦٠	٢
٢	الصف الثاني الثانوي.	١٤٦	%٤٢.٣٠	١
٣	الصف الثالث الثانوي.	٩٧	%٢٨.١٠	٣
المجموع		٣٤٥	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول أنه جاء في الترتيب الاول بنسبة (٤٢.٣٠%) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مقيدون (بالصف الثاني الثانوي)، في حين جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٢٩.٦٠%) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مقيدون (بالصف الأول الثانوي)، في حين جاء في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٢٨.١٠%) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مقيدون (بالصف الثالث الثانوي)، وهذا يتناسب مع طبيعة عينة الدراسة على أرض الواقع.

جدول (٨) توزيع عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية حسب المستوى التعليمي، (ن=٣٤٥)

م	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	ممتاز.	٥١	%١٤.٨	٤
٢	جيد جداً.	٦٩	%٢٠	٣
٣	جيد.	١٤٤	%٤١.٧	١
٤	مقبول.	٨١	%٢٣.٥	٢
المجموع		٣٤٥	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٤١.٧%) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية حاصلون على تقدير (جيد)، وجاء في الترتيب الثاني بنسبة (٢٣.٥%) من عينة

الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية حاصلون على تقدير (مقبول)، وجاء في الترتيب الثالث بنسبة (٢٠%) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية حاصلون على تقدير (جيد جدا)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٤.٨%) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية حاصلون على تقدير (ممتاز)، ومن ثم يتضح أن غالبية عينة الدراسة من الحاصلون على تقديرات جيدة ومن ثم على مستوى جيد من المعلومات والمهارات التي تؤهلهم لتغيير اتجاهاتهم وأفكارهم إيجابيا نحو الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة والعمل عل حل مشكلاتها.

جدول (٩) توزيع عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية حسب محل الإقامة، (ن=٣٤٥)

م	محل الإقامة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	ريف.	٢٠٩	%٦٠.٥٨	١
٢	حضر.	١٣٦	%٣٩.٤٢	٢
المجموع		١٠٣	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٦٠.٥٨%) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مقيمون (بالريف)، في حين جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٣٩.٤٢%) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مقيمون (بالحضر)، ومن ثم قد يعانون الكثير في الانتقال من القرية للمدينة للمتابعة المستمرة لذويهم المرضى وخصوصا في فترات الدراسة وازدحام المواصلات بالطلاب والتلاميذ، ويتضح هنا أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة ممن يقطنون الريف ومن ثم هم أكثر إدراكا ووعيا باهمية الحفاظ على البيئة فهم يتنعمون بالخضرة والماء والطبيعة الخلابة ويعملون في الحقول لمساعدة أولياء الأمور ومن ثم لديهم القابلية والاستعداد الفطري والطبيعي للوعي بالبيئة والحفاظ عليها.

٢- نتائج الدراسة الخاصة بمستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

جدول (١٠) مستوى الوعي المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية، (ن=٣٤٥)

مستوى الوعي المعرفي البيئي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلي حد ما	لا				
١. لدى معرفة عن القضايا البيئية المحلية.	١٤٩	٨٤	١١٢	٧٢٧	٢.١٠	%٧٠.٢٤	١
٢. لدى معرفة عن القضايا البيئية الدولية.	١٣٩	٧٩	١٢٧	٧٠٢	٢.٠٣	%٦٧.٨٢	٣
٣. أدرك أهمية المشاركة في الأنشطة البيئية.	١٣٨	٨٣	١٢٤	٧٠٤	٢.٠٤	%٦٨.٠١	٢
٤. أدرك اهمية المشاركة في حماية البيئة في المدرسة.	١٢٩	٧٥	١٤١	٦٧٨	١.٩٦	%٦٥.٥٠	٧
٥. لدى معرفة عن أنواع النفايات في المجال المدرسي.	١٣٧	٧٤	١٣٤	٦٩٣	٢	%٦٦.٩٥	٥
٦. لدي معرفة عن أضرار التلوث على الصحة البشرية.	١٤١	٦٨	١٣٦	٦٩٥	٢.٠١	%٦٧.١٤	٤
٧. لدى معرفة عن كيفية تدوير النفايات في المجال المدرسي.	١٣٤	٧٩	١٣٢	٦٩٢	٢	%٦٦.٨٥	٦

٨. أدرك أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة.	١٢٣	٧٠	١٥٢	٦٦١	١.٩١	%٦٣.٨٦	٨
٩. لدى معرفة عن التأثيرات السلبية للنشاط البشري على البيئة.	١١٩	٧٤	١٥٢	٦٥٧	١.٩٠	%٦٣.٤٧	١٠
١٠.أدرك أهمية المشاركة في حماية البيئة في المجتمع الخارجي.	١٢٤	٦٧	١٥٤	٦٦٠	١.٩١	%٦٣.٧٦	٩
المتوسط الوزني الكلي				٦٨٦.٩			
المتوسط المرجح الكلى					١.٩٨		
الدرجة النسبية الكلية						%٦٦.٣٦	متوسطة

يتضح من الجدول السابق مستوى الوعي المعرفي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٦.٣٦%) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (٦٨٦.٩) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٨) والتي جاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالآتي:

١. جاء في الترتيب الأول "لدى معرفة عن القضايا البيئية المحلية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٧٠.٢٤%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.١٠) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد يرجع هذا الى كثرة الحديث مؤخرا عن مخاطر تلوث البيئة والاثار المترتبة على التغيرات المناخية العالمية على البيئة المحلية واهتمام الدولة بذلك.

٢. جاء في الترتيب الثاني "أدرك أهمية المشاركة في الأنشطة البيئية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٨.٠١%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٠٤) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد يؤدي هذا الى تكثيف حملات التشجير والتجميل ونظافة الشوارع نتيجة إدراك اهمية المشاركة في الحملات البيئية التوعوية للحفاظ عليها.

٣. جاء في الترتيب العاشر والأخير "لدى معرفة عن التأثيرات السلبية للنشاط البشري على البيئة" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٣.٤٧%) وبمتوسط مرجح قدره (١.٩٠) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد يؤدي هذا الى التقليل من السلوكيات البشرية السلبية مثل التدخين والقاء القمامة او حتى الاسراف فى استهلاك الموارد البيئية المتنوعة كالمياه والطاقة.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة السيد عبدالحميد عطية (٢٠٠١) والتي أثبتت نتائجها فعالية إستخدام جماعة المهام في تنمية الوعي البيئي للطلاب من حيث الحفاظ على البيئة وترشيد الاستهلاك وذلك من النواحي الوجدانية والسلوكية والمعرفية.

جدول (١١) مستوى الوعي السلوكي لدى طلاب المرحلة الثانوية، (ن=٣٤٥)

مستوى الوعي السلوكي البيئي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا				
١. أقوم بالمشاركة في الحملات البيئية.	١٤٥	٨٣	١١٧	٧١٨	٢.٠٨	%٦٩.٣٧	١
٢. أتجنب إستخدام المواد البلاستيكية الضارة.	١٣٥	٧٨	١٣٢	٦٩٣	٢	%٦٦.٩٥	٣

٣. أقوم بإستخدام التقنيات البيئية الصديقة للبيئة.	١٣٤	٨٢	١٢٩	٦٩٥	٢.٠١	%٦٧.١٤	٢
٤. أستخدم المواد القابلة للتحلل بشكل صحيح.	١٢٥	٧٤	١٤٦	٦٦٩	١.٩٣	%٦٤.٦٣	٧
٥. ألتزم بالسلوك البيئي الإيجابي في الحياة اليومية.	١٣٣	٧٣	١٣٩	٦٨٤	١.٩٨	%٦٦.٠٨	٥
٦. أقوم بالممارسات البيئية الصديقة للبيئة في المدرسة.	١٣٧	٦٧	١٤١	٦٨٦	١.٩٩	%٦٦.٢٨	٤
٧. أقوم بإستخدام التقنيات البيئية المستدامة في الحياة اليومية.	١٣٠	٧٨	١٣٧	٦٨٣	١.٩٧	%٦٥.٩٩	٦
٨. أقوم بالممارسات البيئية الصديقة للبيئة في المجتمع الخارجي.	١١٩	٦٩	١٥٧	٦٥٢	١.٨٨	%٦٢.٩٩	٨
٩. أشارك في الحفاظ على المساحات الخضراء داخل المدرسة والخارج.	١١٥	٧٣	١٥٧	٦٤٨	١.٨٧	%٦٢.٦٠	٩
المتوسط الوزني الكلي				٦٨٠.٨			
المتوسط المرجح الكلى					١.٩٦		
الدرجة النسبية الكلية						%٦٥.٧٨	متوسطة

يتضح من الجدول السابق مستوى الوعي السلوكي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٥.٧٨%) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (٦٨٠.٨) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٦) والتي جاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالآتي:

١. جاء في الترتيب الأول "أقوم بالمشاركة في الحملات البيئية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٩.٣٧%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٠٨) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد يرجع هذا الى ارتفاع مستوى الادراك لدى الطلاب لاهمية ذلك في الحفاظ على بيئتهم أمنة وصحية ومستدامة.

٢. جاء في الترتيب الثاني "أقوم بإستخدام التقنيات البيئية الصديقة للبيئة" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٧.١٤%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٠١) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد يؤدي هذا الى قلة انتشار المخلفات لاتكنولوجيا الضارة بالبيئة مثل بقايا الاجهزة الالكترونية والسجائر الالكترونية وغيرها من المواد غير القابلة للتحلل مرة أخرى وتسبب ضرر وتلوث خطير على الانسان والبيئة.

٣. جاء في الترتيب التاسع والأخير "أشارك في الحفاظ على المساحات الخضراء داخل المدرسة والخارج" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٢.٦٠%) وبمتوسط مرجح قدره (١.٨٧) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد يؤدي هذا الى زيادة نسبة انبعاث الاوكسجين وامتصاص ثاني واول أكسيد الكربون الضار وانعكاس ذلك ايجابيا على مظاهر البيئة والحياة من انخفاض في درجات الحرارة والحفاظ عل طبقة الاوزون وتقليل نسبة ذوبان الجليد في القطبين وتقليل نسبة البخر والفاقد من المياه العذبة.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة أحمد سيد حمادي (٢٠٢٣) والتي أثبتت نتائجها فعالية ممارسة برنامج للتدخل

المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية من اجل رفع مستوى وعيها بترشيد استهلاك مصادر المياه والطاقة حفاظا على حقوق الاخرين حاليا والاجيال المستقبلية.

جدول (١٢) مستوى الوعي الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية، (ن=٣٤٥)

مستوى الوعي الوجداني البيئي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا				
١. اشارك فى المبادرات البيئية داخل المدرسة.	١٤١	٨٥	١١٩	٧١٢	٢.٠٦	%٦٨.٧٩	١
٢. تساعد المناظر الطبيعية فى تحسين الحاله المزاجية للشخص.	١٣١	٨٠	١٣٤	٦٨٧	١.٩٩	%٦٦.٣٧	٣
٣. أتأثر بالمشاهد البيئية السلبية مثل التلوث.	١٣٠	٨٤	١٣١	٦٨٩	١.٩٩	%٦٦.٥٧	٢
٤. أشعر بالتعاطف نحو قضايا الحفاظ على البيئة.	١٢١	٧٦	١٤٨	٦٦٣	١.٩٢	%٦٤.٠٥	٧
٥. أتفاعل مع المواد الدراسية ذات الصلة البيئية.	١٢٩	٧٥	١٤١	٦٧٨	١.٩٦	%٦٥.٥٠	٥
٦. اهتم بالمسئولية في الحفاظ على الموارد الطبيعية.	١٣٣	٦٩	١٤٣	٦٨٠	١.٩٧	%٦٥.٧٠	٤
٧. أتفاعل مع المشكلات البيئية وأسعى لإيجاد حلول لها.	١٢٦	٨٠	١٣٩	٦٧٧	١.٩٦	%٦٥.٤١	٦
٨. أتأثر بالأخبار حول الكوارث الطبيعية وأثارها على البيئة.	١١٥	٧١	١٥٩	٦٤٦	١.٨٧	%٦٢.٤١	٨
٩. أتأثر بالبرامج البيئية التي تعمل على تغير السلوك نحو البيئة.	١١١	٧٥	١٥٩	٦٤٢	١.٨٦	%٦٢.٠٢	٩
المتوسط الوزني الكلي				٦٧٤.٨			
المتوسط المرجح الكلى					١.٩٥		
الدرجة النسبية الكلية						%٦٥.٢٠	متوسطة

يتضح من الجدول السابق مستوى الوعي الوجداني البيئي لطلاب المرحلة الثانوية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٥.٢٠%) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (٦٧٤.٨) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٥) والتي جاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالآتي:

١. جاء في الترتيب الأول "اشارك فى المبادرات البيئية داخل المدرسة" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٨.٧٩%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٠٦) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد يرجع هذا الى اللتوعية الجيدة من قبل ادارة المدرسة باهمية ذلك وانعكاسه ايجابيا على الفرد والاسرة والمجتمع وزرعها لروح التعاون والعمل الفريقي داخل الطلاب.

٢. جاء في الترتيب الثاني "أتأثر بالمشاهد البيئية السلبية مثل التلوث" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٦.٥٧%) وبمتوسط مرجح قدره (١.٩٩) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد يؤدي هذا الى زيادة الشعور والحافز الداخل الايجابي لدى الطلاب نحو مكافحة هذا التلوث بشتى السبل الممكنة.

٣. جاء في الترتيب التاسع والأخير "أتأثر بالبرامج البيئية التي تعمل على تغير السلوك نحو البيئة" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٢.٠٢%)

وبمتوسط مرجح قدره (١.٨٦) من عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد يؤدي هذا الى زيادة نشر ثقافة والتوكيد على السلوكيات البيئية الايجابية نحو بيئة امنة مستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة عماد فاروق صالح & وفاء بنت سعيد المعمرية (٢٠٢٣) والتي إستهدفت تحديد دور الخدمة الاجتماعية الخضراء في تنمية الوعي البيئي وضمان الإستدامة البيئية وذلك من اجل الأجيال القادمة من اجل تحقيق العدالة البيئية بين الجميع.

٣- نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية.

جدول (١٣) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية حسب النوع، (ن=١٩)

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	ذكر	١٣	%٦٨.٤٢	١
٢	أنثي	٦	%٣١.٥٨	٢
المجموع		١٩	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٦٨.٤٢%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية من (الذكور)، في حين جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٣١.٥٨%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية من (الإناث)، وقد يرجع هذا لصعوبة العمل مع الطلاب في هذه المرحلة من فترة المراهقة والتقلبات المزاجية والتغيرات الفسيولوجية ومن ثم يكثر العناد والصعوبة في الاقناع وتعديل الافكار والمعتقدات ويحتاجون للمزيد من النشا والمجهود والذي قد يتوفر لدى الأخصائيين الاجتماعيين الذكور أكثر من الإناث في كثير من الأحيان نتيجة استهلاك معظم طاقة الإناث في المنزل لرعاية الأبناء.

جدول (١٤) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية حسب السن، (ن=١٩)

م	السن	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	أقل من ٢٥ سنة.	٢	%١٠.٥٢	٤
٢	من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة.	٦	%٣١.٥٩	٢
٣	من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة.	٨	%٤٢.١٠	١
٤	من ٤٥ سنة فأكثر.	٣	%١٥.٧٩	٣
المجموع		١٩	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٤٢.١٠%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية في الفئة العمرية (من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة)، في حين جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٣١.٥٩%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية في الفئة العمرية (من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة)، وجاء في الترتيب الثالث بنسبة (١٥.٧٩%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية في الفئة العمرية (من ٤٥ سنة فأكثر)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٠.٥٢%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية في الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة)، ويدل ذلك على قلة متوسط الفئة العمرية لهم وبالتالي قلة الخبرة المهنية ومن ثم فإن صغر سن الأخصائيين

الاجتماعيين بالمدارس الثانوية عينة الدراسة هذا يعكس أن هذه الفئة في بداية مرحلة النضج المهني وليس لديها القدر الكافي من الكفاءة والخبرات التي تعينه على التعامل مع المواقف الإشكالية المهنية المختلفة مع طلاب المرحلة الثانوية وتوعيتهم بيئيا، لذلك من الضروري الاهتمام بإعداد وتنظيم البرامج والدورات التدريبية لهم بإستمرار لصقلهم مهنياً في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية والتوعية بالقضايا البيئية المتنوعة والتغيرات المناخية لطلاب المرحلة الثانوية.

جدول (١٥) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية حسب المؤهل العلمي، (ن=١٩)

م	المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٩	%٤٧.٣٨	١
٢	دراسات عليا خدمة اجتماعية	٤	%٢١.٠٥	٢
٣	ليسانس آداب قسم اجتماع	٤	%٢١.٠٥	٢ مكرر
٤	دراسات عليا آداب قسم اجتماع	٢	%١٠.٥٢	٣
المجموع		١٩	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٤٧.٣٨%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية من الحاصلون على (بكالوريوس خدمة اجتماعية)، في حين أنه جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٢١.٠٥%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية كلاً من الحاصلون على (ليسانس آداب قسم اجتماع) والمقيدون (دراسات عليا خدمة اجتماعية)، وجاء في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (١٠.٥٢%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية من المقيدون (دراسات عليا آداب قسم اجتماع)، وهذا يعكس توافر قدر جيد من المعرفة العلمية والخبرة والمهارة المهنية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المدارس الثانوية.

جدول (١٦) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين حسب عدد سنوات خبرة العمل بالمدارس الثانوية، (ن=١٩)

م	عدد سنوات خبرة العمل بالمدرسة الثانوية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	أقل من ٥ سنوات.	٢	%١٠.٥٢	٣
٢	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات.	٥	%٢٦.٣٢	٢
٣	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة.	١٠	%٥٢.٦٤	١
٤	من ١٥ سنة فأكثر.	٢	%١٠.٥٢	٣ مكرر
المجموع		١٩	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة (٥٢.٦٤%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية لديهم خبرة (من ١٠ لأقل من ١٥ سنة)، في حين أنه جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٢٦.٣٢%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية كلاً من لديهم خبرة (من ٥ لأقل من ١٠ سنوات)، في حين أنه جاء في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (١٠.٥٢%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية كلاً من لديهم خبرة (أقل من ٥ سنوات& من ١٥ سنة فأكثر)، وهذا يعكس قدر متوسط من الخبرة

الوظيفيـــة والميدانيـــة والمهنيـــة وكـــذلك المهـــارات والمعـــارف التـــي لـــدى الأخصـــائيين الاجتمـــاعيين بالمدارس الثانوية عينة الدراسة للتعامل مع مختلف الأنساق المدرسية لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- نتـائج الدراسـة الخاصـة بـأدوار الأخصـائى الاجتمـاعي فـى تنميـة الـوعي البيئـي لـدى طـلاب المرحلة الثانوية.

جدول (١٧) أدوار الاخصائي الاجتماعي فى تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية، (ن=١٩)

ادوار الأخصائي الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا				
١. تعزيز السلوكيات المسؤولة تجاه البيئة.	٦	٩	٤	٤٠	٢.١٠	%٧٠.١٧	٢
٢. تشجيع الطلاب على زراعة الاشجار.	٥	٦	٨	٣٥	١.٨٤	%٦١.٤٠	٧
٣. تنظيم فعاليات وأنشطة بيئية في المدرسة.	٥	٧	٧	٣٦	١.٨٩	%٦٣.١٥	٦
٤. تعزيز الوعي بأهمية الحياة البرية والبحرية.	٥	٥	٩	٣٤	١.٧٨	%٥٩.٦٤	٨
٥. توجيه الطلاب حول كيفية الحد من النفايات.	٧	٧	٥	٤٠	٢.١٠	%٧٠.١٧	٢ مكرر
٦. توجيه الطلاب لاتخاذ قرارات بيئية مستدامة.	٥	٩	٥	٣٨	٢	%٦٦.٦٦	٤
٧. تعزيز الوعي بالتأثير البيئي لتغير المناخ.	٧	٥	٧	٣٨	٢	%٦٦.٦٦	٤ مكرر
٨. توجيه الطلاب حول أساليب الحد من التلوث.	٦	٨	٥	٣٩	٢.٠٥	%٦٨.٤٢	٣
٩. تحفيز الطلاب على الاهتمام بالطاقة المتجددة.	٥	٥	٩	٣٤	١.٧٨	%٥٩.٦٤	٨ مكرر
١٠. توجيه الطلاب حول أساليب الحفاظ على المياه.	٧	٨	٤	٤١	٢.١٥	%٧١.٩٢	١
١١. تشجيع الطلاب على إعادة التدوير والاستخدام.	٦	٩	٤	٤٠	٢.١٠	%٧٠.١٧	٢ مكرر
١٢. تشجيع الطلاب على المشاركة في حملات التنظيف.	٥	٨	٦	٣٧	١.٩٤	%٦٤.٩١	٥
١٣. توعية الطلاب بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية.	٨	٤	٧	٣٩	٢.٠٥	%٦٨.٤٢	٣ مكرر
١٤. تعزيز الوعي بأهمية الغابات والمساحات الخضراء.	٥	٤	١٠	٣٣	١.٧٣	%٥٧.٨٩	٩
١٥. توعية الطلاب بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية.	٦	٩	٤	٤٠	٢.١٠	%٧٠.١٧	٢ مكرر
١٦. تعزيز الوعي بأثر التلوث الضوضائي على البيئة.	٥	١٠	٤	٣٩	٢.٠٥	%٦٨.٤٢	٣ مكرر
١٧. توجيه الطلاب حول أساليب الحفاظ على التنوع البيولوجي.	٧	٦	٦	٣٩	٢.٠٥	%٦٨.٤٢	٣ مكرر
١٨. تحفيز الطلاب على استخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة.	٧	٨	٤	٤١	٢.١٥	%٧١.٩٢	١ مكرر
١٩. تشجيع الطلاب على المشاركة في برامج الحفاظ على البيئة.	٥	٥	٩	٣٤	١.٧٨	%٥٩.٦٤	٨ مكرر
٢٠. تثقيف الطلاب حول تأثير البلاستيك والمواد الضارة على البيئة.	٧	٦	٦	٣٩	٢.٠٥	%٦٨.٤٢	٣ مكرر
المتوسط الوزني الكلي				٣٧.٨			
المتوسط المرجح الكلي					١.٩٨		
الدرجة النسبية الكلية						%٦٦.٣١	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٦.٣١%) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (٣٧.٨) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٨)، وجاءت هذه الأدوار مرتبة تنازلياً حسب قوتها كما يلي:

١. جاء في الترتيب الأول كلاً من "توجيه الطلاب حول أساليب الحفاظ على المياه & تحفيز الطلاب على استخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة" وذلك بقوة نسبية بلغت (٧١.٩٢%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.١٥) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، وقد يؤدي هذا زيادة الحفاظ على البيئة وتعزيز الوعي السلوكي البيئي الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. جاء في الترتيب الثاني كلاً من "تعزيز السلوكيات المسؤولة تجاه البيئة&توجيه الطلاب حول كيفية الحد من النفايات&تشجيع الطلاب على إعادة التدوير والاستخدام&توعية الطلاب بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٧٠.١٧%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.١٠) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، وقد يؤدي هذا تعزيز الاحساس بالمسئولية المجتمعية لدى الطلاب نحو بيئتهم وزرع مفاهيم العدالة البيئية والاستدامة البيئة لحقوق الاجيال الحالية والمستقبلية في الحصول على موارد بيئية نظيفة.

٣. جاء في الترتيب التاسع والاخير "تعزيز الوعي بأهمية الغابات والمساحات الخضراء" وذلك بقوة نسبية بلغت (٥٧.٨٩%) وبمتوسط مرجح قدره (١.٣٧) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، وقد يؤدي هذا تعزيز وزيادة انبعاثات الاكسجين وتقليل نسبة الغازات السامة مثل اول وثاني اكسيد الكربون من خلال زيادة معدلات التشجير للظل والتشجير المثمر.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة دراسة مبروكة محمود محمد عليق (٢٠٢٣) والتي أثبتت نتائجها فعالية التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع بإستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية ومنها المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والغذائية والصحية والبيئية، ودراسة سحر فتحي مبروك (٢٠٠٦) والتي أثبتت نتائجها فعالية المدخل التنظيمي البيئي في التخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي لأعضاء جماعات مراكز الشباب من حيث اهدار استخدام الموارد وعدم الترشيد وعدم الحفاظ على مقدرات البيئة للاجيال القادمة، ودراسة نهى سعدي مغازي (٢٠١٠) والتي أثبتت نتائجها فعالية برنامج تدخل مهني من منظور خدمة الجماعة في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي من الجانب السلوكي والوجداني والمعرفي والمهاري والأدائي.

٥- نتائج الدراسة الخاصة بالمعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

جدول (١٨) المعوقات الراجعة للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة الثانوية، (ن=١٩)

المعوقات الراجعة للاخصائي الاجتماعي بالمدرسة الثانوية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا				
١. قلة توافر عدد الأخصائيين الاجتماعيين انفسهم.	١٣	٣	٣	٤٨	٢.٥٢	%٨٤.٢١	١
٢. قلة الاطلاع على كل ما هو جديد بخصوص الوعي البيئي.	٩	٤	٦	٤١	٢.١٥	%٧١.٩٢	٥
٣. قلة الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في مجال الوعي البيئي.	١١	٤	٤	٤٥	٢.٣٦	%٧٨.٩٤	٢
٤. عدم توفر الوقت الكافي للأخصائي الاجتماعي لتخطيط وتنفيذ البرامج البيئية.	١٠	٣	٦	٤٢	٢.٢١	%٧٣.٦٨	٤
٥. زيادة الضغوط والاعمال الملقاة على عاتق الاخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.	١١	٣	٥	٤٤	٢.٣١	%٧٧.١٩	٣
المتوسط الوزني الكلي				٤٤			
المتوسط المرجح الكلي					٢.٣١		
الدرجة النسبية الكلية						%٧٧.١٩	مرتفعة

يتضح من هذا الجدول أكثر المعوقات الراجعة للأخصائي الاجتماعي بالمدارس الثانوية عند العمل لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٧٧.١٩%) وهى نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان قدره (٤٤) ومتوسط مرجح قدره (٢.٣١) وجاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالآتي:

١. جاء في الترتيب الأول "قلة توافر عدد الأخصائيين الاجتماعيين انفسهم" بقوة نسبية بلغت (٨٤.٢١%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٥٢) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، وقد يرجع هذا إلى قلة النسبة المخصصة في وظائف التربية والتعليم للنواحي النفسية والاجتماعية والرياضية وغيرها ومن ثم وجود عجز في عدد الاخصائيين الاجتماعيين بالنسبة لعدد الطلاب.

٢. جاء في الترتيب الخامس والاخير "قلة الاطلاع على كل ما هو جديد بخصوص الوعي البيئي" بقوة نسبية بلغت (٧١.٩٢%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.١٥) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، وقد يرجع هذا لإنشغاله بالعبء المهني في العمل غير المتخصص المطلوب منه الى جانب الدور المهني المطلوب منه مع طلاب المرحلة الثانوية ومن ثم لا يوجد وقت للإطلاع على معرفة علمية جديدة او مستجدات الممارسة المهنية الجديدة في المجال المدرسي او البيئي.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة مريم بلخضر& سلمى بوزيان (٢٠١٥) والتي أكدت على أهمية قيام الأخصائي الاجتماعي بالعناية بتوفير المعلومات والحقائق البيئية الصحيحة، والعمل على نشرها وإيصالها بمختلف الطرائق والوسائل التربوية والتعليمية والإعلامية والإرشادية لجميع أفراد المجتمع وفئاته العمل الجاد والمخلص من مختلف الجهات المعنية في المجتمع على القضاء على معوقات الوعي البيئي، ومعالجة ما قد يعترضه من مشكلات سواء كانت فردية أو اجتماعية.

جدول (١٩) المعوقات الراجعة لطلاب المرحلة الثانوية، (ن=١٩)

المعوقات الراجعة لطلاب المرحلة الثانوية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا				
١. قلة الوعي البيئي لدى الطلاب.	١٥	٣	١	٥٢	٢.٧٣	%٩١.٢٢	١
٢. عدم تقبل الطلاب لإرشادات الأخصائي الاجتماعي.	١٣	٣	٣	٤٨	٢.٥٢	%٨٤.٢١	٣
٣. خوف الطلاب من التحدث مع الأخصائي الاجتماعي.	١٤	٢	٣	٤٩	٢.٥٧	%٨٥.٩٦	٢
٤. زيادة الضغط الاكاديمي على الطلاب الذي يقلل من مشاركتهم في الفعاليات البيئية.	١٠	٣	٦	٤٢	٢.٢١	%٧٣.٦٨	٥
٥. تقلبات الجدول الدراسي للطلاب التي تحد من مشاركتهم المنتظمة في الفعاليات البيئية.	١٢	٤	٣	٤٧	٢.٤٧	%٨٢.٤٥	٤
المتوسط الوزني الكلي				٤٧.٦			
المتوسط المرجح الكلي					٢.٥		
الدرجة النسبية الكلية						%٨٣.٥٠	مرتفعة

يتضح من هذا الجدول أكثر المعوقات الراجعة لطلاب المرحلة الثانوية عند العمل لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٨٣.٥٠%) وهى نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان قدره (٤٧.٦) ومتوسط مرجح قدره (٢.٥٠) وجاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالآتي:

١. جاء في الترتيب الأول "قلة الوعي البيئي لدى الطلاب" بقوة نسبية بلغت (٩١.٢٢%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٣) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، وقد يرجع هذا لانشغالهم وتركيزهم على الاستذكار وتجنب اى افكار او اهتمامات اخرى قد تشغل تفكيرهم عن تحقيق حلمهم في الحصول على مجموع عالي ودخول الكلية التي يرغبون بها.

٢. جاء في الترتيب الخامس والاخير "زيادة الضغط الاكاديمي على الطلاب الذي يقلل من مشاركتهم في الفعاليات البيئية" بقوة نسبية بلغت (٧٣.٦٨%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٢١) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، وقد يرجع هذا زيادة ساعات الاستذكار والضغط النفسي والبدني عليهم من قبل الاسرة لبذل اقصى جهد ممكن للحصول على مجموع كبير لدخول كلية مرموقة في المجتمع الجامعي ومن ثم لايوجد لديه وقت لممشاركة في هذه الفعاليات.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة عصام الحناوي (٢٠٠٦) والتي أكدت على اهمية تكوين وعى بيئي لدى الطفل وتزويده بالمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات الضرورية التي تجعله إيجابيا في تعامله وتصرفاته، معاونة الطفل على الفهم والإلمام بعناصر البيئة المختلفة وبالعلاقات المتبادل التي تؤثر على ارتباط الإنسان بالبيئة، أيضاً يمكن استخدام دور العبادة في تنمية الجانب الإيمانى عند الإنسان والتأكيد على ضرورة أن يتعامل الإنسان مع البيئة من منطلق إيمانى خالص يربي الإنسان على أهمية احترام هذه البيئة وحسن التعامل مع مكوناتها.

جدول (٢٠) المعوقات الراجعة لأسر طلاب المرحلة الثانوية، (ن=١٩)

المعوقات الراجعة لأسر طلاب المرحلة الثانوية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلي حد ما	لا				
١. قلة الوعي البيئي لدى اسر الطلاب.	١٢	٢	٥	٤٥	٢.٣٦	%٧٨.٩٤	٣
٢. زيادة ضغوط الحياة اليومية لدى الاسر.	١٠	٤	٥	٤٣	٢.٢٦	%٧٥.٤٣	٤
٣. قلة التواصل الفعال بين الاسر والمدرسة في تنمية الوعي البيئي لأبنائهم.	٨	٤	٧	٣٩	٢.٠٥	%٦٨.٤٢	٥
٤. الظروف الاقتصادية الصعبة التي تقف عائقاً امام مشاركتهم في الأنشطة البيئية.	١٤	٢	٣	٤٩	٢.٥٧	%٨٥.٩٦	١
٥. وجود عوامل ثقافية واجتماعية تؤثر على قدرة الاسر على فهم ودعم الوعي البيئي للطلاب.	١٢	٤	٣	٤٧	٢.٤٧	%٨٢.٤٥	٢
المتوسط الوزني الكلي				٤٤.٦			
المتوسط المرجح الكلي					٢.٣٤		
الدرجة النسبية الكلية						%٧٨.٢٤	مرتفعة

يتضح من هذا الجدول أكثر المعوقات الراجعة لأسر طلاب المرحلة الثانوية عند العمل لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٧٨.٢٤%) وهى نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان قدره (٤٤.٦) ومتوسط مرجح قدره (٢.٣٤) وجاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالآتي:

١. جاء في الترتيب الأول "الظروف الاقتصادية الصعبة التي تقف عائقاً امام مشاركتهم في الأنشطة البيئية" بقوة نسبية بلغت (٨٥.٩٦%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٥٧) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، وقد يرجع هذا لرؤية الاسرة بان المشاركة في تلك الانشطة مضيعة للوقت فليس بها مكسب مادي وليس بها تحصيل دراسي ومن ثم اما ان يذاكر طالب المرحلة الثانوية او يعمل في وقت فراغه للحصول على المال لصالح افراد أسرته.

٢. جاء في الترتيب الخامس والاخير "قلة التواصل الفعال بين الاسر والمدرسة في تنمية الوعي البيئي لأبنائهم" بقوة نسبية بلغت (٦٨.٤٢%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٠٥) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، وقد يرجع هذا إنشغال رب الاسرة بكسب المال لتغطية احتياجات اسرته ولا يضع على سلم اولوياته قضية الاهتمام بالحفاظ على البيئة من التلوث او حتى توعية أبنائه بذلك.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة محمد سالم عمر& محمد إبراهيم خاطر(٢٠١٣) والتي أكدت على أهمية دور الأسرة في غرس الشعور بالانتماء الصادق للبيئة في النفوس، والحث على إدراك عمق العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة، وهذا بدوره كفيل بتوفير الدافع الفردي والجماعي للتعرف على ما من شانه الحفاظ على البيئة وعدم تعريضها لأي خطر يمكن أن يهددها أو يلحق الضرر بمحتوياتها، والتركيز على تنمية الجانب الإيماني عند الإنسان في تعامله مع البيئة، حيث يربى الإنسان على أهمية احترام هذه البيئة، وحسن التعامل مع مكوناتها والحرص على عدم تدمير مواردها.

جدول (٢١) المعوقات الراجعة للمدرسة الثانوية، (ن=١٩)

المعوقات الراجعة للمدرسة الثانوية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلي حد ما	لا				
١. قلة الاهتمام بالقضايا البيئية من قبل إدارة المدرسة.	١٣	٤	٢	٤٩	٢.٥٧	%٨٥.٩٦	١
٢. نقص الموارد المالية لتنفيذ البرامج والانشطة البيئية.	٨	٧	٤	٤٢	٢.٢١	%٧٣.٦٨	٥
٣. نقص الموارد البشرية لتنفيذ البرامج والانشطة البيئية.	١٢	٣	٤	٤٦	٢.٤٢	%٨٠.٧٠	٢
٤. تقديم الأولوية للأنشطة الأكاديمية على حساب الانشطة البيئية.	١١	٤	٤	٤٥	٢.٣٦	%٧٨.٩٤	٣
٥. قلة وجود سياسات مدرسية واضحة لتعزيز الوعي البيئي ودمجة في المناهج الدراسية.	١٠	٤	٥	٤٣	٢.٢٦	%٧٥.٤٣	٤
المتوسط الوزني الكلي				٤٥			
المتوسط المرجح الكلي					٢.٣٦		
الدرجة النسبية الكلية						%٧٨.٩٤	مرتفعة

يتضح من هذا الجدول أكثر المعوقات الراجعة للمدرسة الثانوية عند العمل لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٧٨.٩٤%) وهى نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان قدره (٤٥) ومتوسط مرجح قدره (٢.٣٦) وجاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالآتي:

١. جاء في الترتيب الأول "قلة الاهتمام بالقضايا البيئية من قبل إدارة المدرسة" بقوة نسبية بلغت (٨٥.٩٦%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٥٧) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، وقد يرجع هذا إلى عدم اقتناع إدارة المدرسة بأهمية توعية طلاب المرحلة الثانوية بالمشكلات البيئية.

٢. جاء في الترتيب الخامس والاخير "نقص الموارد المالية لتنفيذ البرامج والانشطة البيئية" بقوة نسبية بلغت (٧٣.٦٨%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٢١) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، وقد يرجع هذا قلة موارد المدرسة المالية ونقص المخصص لها بشكل عام والمخصص للانشطة البيئية والمجتمعية والتوعوية بصفة خاصة.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (محمود حسن & محمود الدحدح، ٢٠١١) والتي أكدت على أن عملية تنمية الوعي البيئي تعاني من بعض المشكلات والمعوقات المرتبطة بالمدرسة أو الجامعة كمؤسسات تعليمية منوطة بالتوعية البيئية، وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي: عدم إدراك كثير من المؤسسات التعليمية بأن تنمية الوعي البيئي يجب أن تمد الطالب بنوع خاص من العلاقة بينه وبين البيئة، عدم وفاء المناهج البيئة في المدارس والجامعات بمتطلبات إعداد الناشئين للمستقبل، لا لمستقبلهم هم فقط، إنما لمستقبل أبنائهم من بعدم ولمستقبل أمتهم، عدم ادراك المدارس والجامعات بشكل كافي أن تنمية الوعي البيئي تهدف إلى إقامة جسر بين الطالب وبين البيئة، وبذلك كانت أهداف التربية البيئية في تلك المؤسسات التعليمية غامضة ومبهمة، ضعف القالب التربوي للاتجاه البيئي في المؤسسات التعليمية، حيث يحتوى المنهج على

مواد دراسية منفصمة تؤخذ فرادى متجزئة، مع أنه ينبغي أن تقدم مادة البيئة بمفهومها التكاملي.

جدول (٢٢) المعوقات الراجعة للمجتمع، (ن=١٩)

المعوقات الراجعة للمجتمع	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلي حد ما	لا				
١. قلة الوعي البيئي لدى بعض افراد المجتمع.	١٠	٥	٤	٤٤	٢.٣١	%٧٧.١٩	٣
٢. قلة الدعم المجتمعي لتنفيذ الأنشطة البيئية في المدارس.	١٣	٣	٣	٤٨	٢.٥٢	%٨٤.٢١	١
٣. ضعف التواصل الفعال بين المدارس والجهات المجتمعية المعنية بالبيئة.	١٠	٣	٦	٤٢	٢.٢١	%٧٣.٦٨	٥
٤. قلة وجود التشريعات البيئية الصارمة لتعزيز الوعي البيئي في المجتمع.	١٢	٣	٤	٤٣	٢.٢٦	%٧٥.٤٣	٤
٥. قلة دور الوسائل الاعلامية المختلفة في تشجيع السلوكيات الايجابية نحو الحفاظ على البيئة.	١١	٤	٤	٤٥	٢.٣٦	%٧٨.٩٤	٢
المتوسط الوزني الكلي				٤٤.٤			
المتوسط المرجح الكلي					٢.٣٣		
الدرجة النسبية الكلية						%٧٧.٨٩	مرتفعة

يتضح من هذا الجدول أكثر المعوقات الراجعة للمجتمع عند العمل لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٧٧.٨٩%) وهى نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان قدره (٤٤.٤) ومتوسط مرجح قدره (٢.٣٣) وجاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالآتي:

١. جاء في الترتيب الأول "قلة الدعم المجتمعي لتنفيذ الأنشطة البيئية في المدارس" بقوة نسبية بلغت (٨٤.٢١%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٥٢) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، وقد يرجع هذا إلى عزوف المجتمع في بعض الاحيان عن الاهتمام بالقضايا البيئية وتتركز اهتماماته على الانشطة الاقتصادية والمالية لرفع مستوى معيشة الأسر.

٢. جاء في الترتيب الخامس والاخير "ضعف التواصل الفعال بين المدارس والجهات المجتمعية المعنية بالبيئة" بقوة نسبية بلغت (٧٣.٦٨%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٢١) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، وقد يرجع هذا لغياب االتنسيق والتكامل والشراكات الفعالة بين الجهات الحكومية والاهلية في مجال حماية البيئة.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة فاطمة علي جمعة (٢٠٠٠) والتي أكدت على ضعف سيطرة الحكومة والمجتمعات على السلوك الفردى وأن أكبر صعوبة تواجه الحكومة والمجتمعات فى الوقت الحالى هى كيفية السيطرة على السلوك الفردى بتلقائية وذاتية، وضعف قدرة الحكومة والمجتمعات على حماية البيئة: ان الحكومة والمجتمعات كتنظيم اجتماعى يفقدان قدرتهما لتحقيق مقاومة أخطار البيئة والوقاية منها عن طريق الاساليب الوقائية والعلاجية، عدم تسليط الضوء إعلامياً على أهمية الحفاظ على البيئة.

تاسعاً- توصيات ومقترحات الدراسة:

١. عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتحسين أدوارهم المهنية في رفع مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. عقد ورش عمل وندوات ومحاضرات للأخصائيين بكيفية التعامل مع قضايا التوعية بالمشكلات البيئية لطلاب المرحلة الثانوية.
٣. تدريب الأخصائيين علي وضع برامج علاجية وتأهيلية وإرشادية مهنية لكيفية التعامل مع قضايا التلوث البيئي والتغيرات المناخية وتوعية طلاب المرحلة الثانوية بها.
٤. توجيه وسائل الإعلام نحو القيام بدورها الإيجابي في التعامل مع المشكلات المرتبطة بالتلوث البيئي والعدالة البيئية والاستدامة البيئية والتربية البيئية.
٥. تشجيع التعاون والشراكة بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني من أجل توفير المزيد من برامج التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة من الملوثات بمختلف أنواعها.
٦. عمل لجنة وطنية تابعة لمجلس الوزراء لوضع استراتيجية وطنية للحفاظ على البيئة والمناخ وتوعية المواطنين بخطورة التغيرات المناخية ورفع مستوى الوعي البيئي لديهم.
٧. تضمين قضايا البيئة ورفع الوعي البيئي بها في داخل المناهج الدراسية لطلاب المرحلة الثانوية.

قائمة مراجع الدراسة:

١. أبوقرن، على (٢٠١٢): خطة عربية لتطوير التعليم الفني والمهني في ضوء الاتجاهات العالمية مشروع تنفيذ خطة تطوير التعليم الفني والمهني في الوطن العربي، تونس، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.

٢. البساطي، السيد حسن (٢٠١٥): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمعاقين بمكة المكرمة، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، القاهرة، عدد (٥٣).

٣. بغدادي، سوزان يوسف محمد (٢٠١٣): التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعى البيئى " دراسة تشخيصية"، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع (١٤).

٤. الدمنهوري، محمد سعيد (٢٠١٧): برنامج تدريبي لرفع مستوى الوعي البيئي حول ظاهرة التغير المناخي لدى طلبة الجامعات الأردنية العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ج (٢٥), ع (٤).

٥. رخا، محمد عبدالعزيز الدسوقى (٢٠١٧): تنمية الوعي البيئي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن البيئي في المجتمع المصري، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (٩).

٦. زهران، سناء محمد & عليان، أحلام فرج (٢٠٢٣): وعى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة اجتماعية، جامعة حلوان، ع (٦٣)، ج (٢).

٧. السعد، خيري عزيز (٢٠١١): عناصر البيئة وتلوثها, العراق, دار الكتب للطباعة والنشر.

٨. سليمان، حسين حسن وآخرون (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٩. سمعان، عبدالمسيح (٢٠٠١): أثر المعسكرات فى تنمية الوعي البيئي للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

١٠. سيد، إلهام بدر عبده (٢٠١٩): فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي لشباب المناطق العشوائية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (١٥).

١١. السيد، عاشور عبدالمنعم (٢٠٢٣): تقويم برامج جماعات أصدقاء البيئة وتنمية الوعى البيئي لدى أعضائها، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٧٦), ج (٣).

١٢. صالح، عماد فاروق & المعمرية، وفاء بنت سعيد (٢٠٢٣): الخدمة الاجتماعية الخضراء ودورها في تنمية الوعي البيئي وضمان الإستدامة البيئية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، ج (٤)، ع (٢).

١٣. عبدالجواد، أحمد عبدالوهاب (٢٠٠٦): المنهج الإسلامي لعلاج تلوث البيئة، القاهرة, الدار العربية للنشر والتوزيع.

١٤. عبدالعزيز، أبوبكر علي (٢٠٢٠): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي، مجلة جامعة الزيتونة، جامعة الزيتونة، ع (٣٤).

١٥.عبدالعزيز، علاءالدين إبراهيم (٢٠٢٠): دور كليات الزراعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبتها في مواجهة آثار التغيرات المناخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة جرش، الأردن.

١٦.عبدالمجيد، هشام سيد وآخرون (٢٠٠٨): المدخل الى الممارسة العامة فى الخدمة الفرد، القاهرة، دار المهندس للطباعة.

١٧.عربية، حبيب & بلعابد، عبدالقادر (٢٠٠٨): إشكالية الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، بحث منشور بمجلة الباحث في العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ع (٣٥)، ج (٣).

١٨.عطية، السيد عبدالحميد (٢٠٠١): إستخدام جماعة المهام في تنمية الوعي البيئي للطلاب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (١٠).

١٩.غربي، عبلة (٢٠٠٤): التربية البيية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسطنطينة، الجزائر.

٢٠.فرج الله، وليد (٢٠١٠): التربية المائية ومناهج الدراسات الاجتماعية، القاهرة: العلم والايمان للنشر والتوزيع.

٢١.قمر، عصام توفيق (٢٠٠٤): الأنشطة المدرسية والوعي البيئي، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٢.محمد، ابتسام سعدون & خلف، نادية جبر (٢٠١٣): مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة بمخاطر الملوثات البيئية، بحث منشور، مجلة الأستاذ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق، ج (١).

٢٣.محمد، سوزان يوسف (٢٠١٣): التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعى البيئى، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع (١٤).

٢٤.محمد، هشام عبدالحميد (٢٠١٨): دور الخدمة الاجتماعية نحو تنمية الوعي البيئي في النوادي الثقافية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، ج (٩)، ع (٦٠).

٢٥.مرعى، إبراهيم بيومى & البغدادى، محمد حسين (٢٠٠٣): الجماعات فى الخدمة الإجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

٢٦.المعلولي، ريمون وآخرون (٢٠١٣): التربية البيئية، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

٢٧.مغازي، نهى سعدي (٢٠١٠): العلاقة بين إستخدام برنامج مقترح لخدمة الجماعة وتنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٢٨), ج (٢).

٢٨.المهنا، عبدالله عبدالعزيز (٢٠١١): سبل تعزيز الوعي البيئي لدى الدارسين بالمدارس المتوسطة والثانوية الليلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة،, كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

29. Derezotes, D. S (2000): Advanced generalist social work practice. California: Thousand Oaks, Sage Publications.

30. Kennedy (2011): Reappraising the Work Skill Requirements for Building Technology Education in Secondary School for Optimum Performance in Nigeria, European

Journal of Applied Sciences, vol (2), no (3).

31. Lohithakshan .P (2002): Dictionary of Education, New York: Benjamin Rosenthal Library.